

السيرة البنائية الموسم الأول ٦١

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام طيب ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله - 00:00:00

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. ان شاء الله نستأنف في آآ هذه السلسلة. آآ النبوية نظرة بنائية واحنا كنا في غزوة بدر كنا في المرحلة اللي احنا بنقول عليها ما بعد بدر فيما - 00:00:49

بدرنا بدرنا ما بعد بدر فاحنا في المرحلة دلوقتي اللي هي ما بعد بدر وبنحاول آآ ان احنا ننهي ما جاء في السيرة النبوية حول هذه المرحلة وان شاء الله رب العالمين بعد كده ناخذ سورة الانفال. آآ اللهم انا نسألك ايماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى - 00:01:09

جنان الخلد. اللهم اه توفانا مسلمين والحقنا بالحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين ربنا اتنا من لدنك رحمة وهية لنا من امرنا رشدا. اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام. وجنبنا الفواحش ما ظهر منها - 00:01:29

ونجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وقلوبنا وذرياتنا. وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمك مثنين بها عليك قابلين لها واتممها علينا. طيب ان شاء الله بازن الله رب العالمين - 00:01:46

نستأنف الحديث عن مسألة الاسرى عن موضوع الاسرى تحديدا واحنا كنا آآ اخر حاجة توقفنا عندها آآ كلام آآ الامام ابن القيم عن موضوع الاسرى. كلام ابن القيم عن موضوع الاسرى - 00:02:06

طيب آآ كان ابن القيم بيرى ان آآ سيدنا ابو بكر كان رأييه صوابا او كان مصيبا في رأييه والحقيقة يعني مسألة مين من رأييه صواب ومين مش رأييه صواب وآآ وهل ده كان نصيب في رأيي او مش مصيب في رأييه؟ اعتقد يعني ان احنا ما ما هيكونش لنا فيها كلام بعد ما - 00:02:22

جاء في القرآن الكريم يعني آآ واضح جدا بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم. آآ واضح جدا يعني بنص الاية ان سيدنا عمر هو اللي كان رأييه اصوب يعني. لكن آآ لعل ابن القيم يريد يعني اتصور ان هو قصده ان على مستوى الاجتهاد المطلق بعيدا - 00:02:44

اهم فكرة وجود النص في ضوء القواعد السابقة رأيي ابو بكر رأسه. ثاني ثاني. على مستوى الاجتهاد المطلق ماشي؟ على مستوى الاجتهاد المطلق بعيدا عن النص في ضوء النصوص السابقة والواقع السابق ابو بكر كان الاصوات. تمام؟ ودي بقى النقطة - 00:03:04

كان يعني كان سأل فيها برضه احد الاخوة وهي مسألة طب احنا دلوقتي لما نختلف هو احنا هيبقى آآ طب الصحابة كان بيحسم المسألة او ربما مسلا يجي رأيي على عكس ما احنا متصورين او بعيد عن ما احنا متصورين يعني احنا مسلا لو ان الاية دي ما نزلتش او الاية دي ما نزلتش احنا بنتصور ان سيدنا آآ - 00:03:24

ابو بكر طبعاً رأييه الاصوب. ونتصور ان سيدنا ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خصوصا ان النبي كان في الناحية دي. فنتصور طبعاً الرجل الاسود. فده قال له قصدي ابن القيم ان هو على المستوى ده كده ابو بكر كان رأييه الاصوات. لكن بقى على

مستوى حضور النص او وجود النص خلاص ما عدش ينفع بقى ان نقول فلان آآ - 00:03:44

اصلب ولا فلان مش اصوب؟ طالما حضر النص خلاص انتهت القضية. فهو قصده الحثيات اللي هو حكم آآ عليها او من خلالها سيدنا ابو بكر كانت حثيات صحيحة في ما وصل. فبيقول وقد تكلم الناس في اي رأيين كان اصوب. رأيي ابو بكر ام عمر. فرجحت طائفة

قول عمر لهذا الحديث ورجحت طائفة قول ابي بكر - 00:04:04

استقرار الامر عليه. طبعاً فكرة عشان استقرار الامر عليه مش لازم يعني بالعكس يعني وهو برضو فيه نقطة مهمة يعني لعالم ابن القيم برضو يريد المسألة اللي هو ما سيستقر الامر عليه بعد ذلك. يعني بعد كده بقى هل مسلاً لو احنا اتعرضنا لموقف مشابه؟ هل نعمل اللي عمله ابو بكر؟ او رأي ابو بكر ولا نعمل اللي كان عليه عمر - 00:04:24

برضو ده لعله من يعني من الاسباب اللي هو جعلت سيدنا او جعلت الامام آابن القيم يثير هذه المسألة لعلها برضه ده يعني ده واحد من الاسباب لكن برضو في حالة حضور النص وبعد حضور النص اعتقد ان ما عدش فيه داعي للمسألة دي. آابيقول على على رأي سيدنا ابو بكر بيقول استقرار الامر عليه وما فقط - 00:04:44

الكتاب الذي سبق من الله باحلال ذلك لهم. تم واحد يقول سبق اهو ولموافقة الرحمة التي غلبت الغضب. ولتشبيهه النبي صلى الله عليه وسلم له في ذلك بابراهيم عيسى عليهما السلام وتشبيهه لعمر بنوح وموسى عليهما السلام - 00:05:08

وورد في بعض النصوص الكلام ده آآ يعني موجود في مسند الامام احمد لكن هو بيقول ان حتى في الهامش ان هو بسند ضعيف آآ لانقطاعه يعني هو آآ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان مثل ما مثلك يا ابا بكر كمثل ابراهيم عليه السلام. قال فمن تبني فانه مني ومن عصاني فانه غفور رحيم - 00:05:23

مثلك يا ابا بكر كمثل عيسى عليه السلام قال ان تعذبوا فانهم عبادك ان تغفر لهم فانك انت العز الحكيم. وان مثلك يا عمر كمثل نوح عليه السلام قال رب لا تذر على الارض من كافرين ديارا. وان - 00:05:43

يا عمر كمثل موسى عليه السلام قال واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. ان كان سبحانه الله يعني انا كنت الحديث ده دائماً لما بقرأه يعني كنت ما اجد في صدري حرجاً منه. لان في الحقيقة هو يعني هيبقى ممكن نقول انه كانه في تشبيب سيدنا نوح وسيدنا موسى يعني - 00:05:53

ان سيدنا نوح ما قال هذا الكلام الا بعد فترة طويلة وبعد نزاع طويل وكذلك سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم بعد استيقانه خلاص من كفرهم انهم مش هيهتدوا وما فيش فرصة لاهتداء - 00:06:13

ابدا يعني. المهم الامام ابن القيم هنا بيقول ان برضو ده بما ان سيدنا ابراهيم كان هو افضل من سيدنا نوح سيدنا موسى ولذلك هو بيشوف ان الرأي كان افضل. احنا بنقول بعيداً عن النص ممكن نقول كده. انما طالما جاء النص خلاص. ولحصول الخير العظيم الذي حصل - 00:06:23

باسلام اكثر اولئك الاسرى. ولخروج من خرج من اصلاهم من المسلمين. هو دي الحقيقة برضو يعني لا شك انها فائدة ومنفعة كبيرة. لكن في النهاية احنا يعني نحن يعني عباد الله احنا بنفعل ما يأمر الله سبحانه وبحمده عباده. وبحصول القوات التي حصلت للمسلمين بالفداء ولموافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:43

ان ابي بكر اولاً ولموافقة قول الله تعالى له اخرا حيث استقر الامر على رأيه ولكمال نظر الصديق رضي الله عنه فانه رأى ما يستقر عليه حكم الله اخره. ان يهديه لعلها بعيدة شوية الحقيقة. وغلب جانب الرحمة على جانب العقوبة - 00:07:03

قالوا واما بكاء النبي صلى الله عليه وسلم فانما كان رحمة لنزول العذاب لمن اراد بذلك عرض الدنيا ولم يرد ذلك صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر وان اراده بعض الصحابة بالفتنة - 00:07:17

كانت تعم ولا تصيب من اراد ذلك خاصة كما هزم العسكر يوم حنين بقول احدهم لم يغلب اليوم من قلة وباعجاب كثرتهم لمن اعجبته منهم فهزم الجيش بذلك فتنة ومحنة ثم استقر الامر على النصر النصري والظفري والله اعلم. طيب دي مسألة مش هنتوقف عندها كثير آآ بعد كده - 00:07:27

نروح لمسألة تانية برضو كان طرحها في الكتاب وهي نسخ حكم الفداء وجعله للامام. نسخ حكم الفداء وجعله للامام. يعني ان يبقى هنا بقى آآ الايات اللي جت دي بتشير الى ان مسألة الفراق نفسها اللي هو كان الامر مستقر عليه في الاول يعني في الاول كان مستقر عليه امر فدائي. فالآيات دي بتقول ان تم نسخ حكم - 00:07:47

ومن فداء واصبح بقى الامام له الخيار اما انه يفدي او ان هو آآ يقتل او ان هو يأسر يعني حسب ايه ما يرى الامام في ذلك. بيقول كان اخذ الفداء في اوله الاسلام ثم جعل فيما بعد الخيار للامام بين القتل او الفداء او المن. ما عدا الاطفال والنساء. اذ لا يجوز -

[00:08:07](#)

يبقى كده في استثناء عند الاطفال والنساء مش داخلين في مسألة الايه؟ القتل دي. هم يكونوا ما بين اه الفداء او المن. اه او الاسر طيب ما داموا غير المحاربين. طبعاً في شرط ان هم يكونوا غير محاربين. لان طبعاً ممكن تبقى امرأة بس محاربة. ممكن يبقى طفل

لكن محارب. فبرضه دي مسألة مهمة - [00:08:27](#)

قال الله تعالى فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اسخنتموهم فشدوا الوثاق. فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها حتى تضع الحرب وزراء. ده في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. الحافظ ابن كثير بيقول وقد استقر في الاسرى عند

جمهور العلماء ان الامام مخير فيهم. فان شاء قتل - [00:08:47](#)

كما فعل صلى الله عليه وسلم ببني قريظة وان شاء فادى بمال كما فعل صلى الله عليه وسلم باسرى بدر او بمن اسر من المسلمين كما

فعل صلى الله عليه وسلم في تلك الجارية وابنتها - [00:09:07](#)

اللتين كانتا في سبي سلمة بن الاكوع. حيث ردهما واخذا في مقابلتهما من المسلمين الذين كانوا عند المشركين ان شاء استرق من اسر. يعني ان شاء استرق من اسر. تمام؟ طيب. ومن اساء العزرة؟ وابن جرير برضو نقل كلام يعني في نفس الصد وبيقول الصابر -

[00:09:17](#)

وقول عندنا ان ذلك في ذلك ان هذه الاية محكمة غير منسوخة. خلاص؟ وبرضو قال كلام احنا كنا قرأناه قبل كده برضو في نفس الايه؟ في نفس الصد. تمام طيب ما دي برضو من المسائل اللي تم استفادتها او من الامور اللي ترتبت على آآ غزوة بدر ان مسألة آآ

الفداء - [00:09:37](#)

او غيره صار الامام مخيراً فيها. طيب عايزين نشوف بقى تفاصيل الفداء اللي حصل ايه اللي حصل بقى والفداء كان ازاى. وكيف كانت الامور. تمام بيقول اه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء الاسرى كل على قدر ما له. ومن لم يكن عنده فداء ويحسن

القراءة والكتابة جعل رسول الله صلى الله عليه - [00:09:57](#)

وسلم فداؤه ان يعلم اولاد الانصار القراءة والكتابة. فاذا حذقوا فهو فداؤه. وبعض الاسرى لم يكن عنده مال فمن عليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاطلقهم بغير فداء. تمام؟ طيب كده يبقى احنا عندنا احنا قدام ثلاث اقسام قسم هو عنده مال - [00:10:20](#)

يقدر يفتدي نفسه يفتدي نفسه. طب واحد ما عندوش مال؟ هو اصبح قسمين ممكن يعلم ابناء المسلمين القراءة والكتابة. اول ما ما يتقنوها. خلاص يبقى ده فدائه او ان هو آآ ما يكونش يبقى معه لا دي ولا دي فساقتها آآ يمن عليه النبي صلى الله عليه وسلم. اخرج

ابو نعيم في الدلائل بسند حسن - [00:10:40](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر كسر سبعون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم فداء كل واحد اربعين اوقية ذهب

اربعين اوقية ذهباً. يبقى كل واحد كان الفداء بتاعه اربعين اوقية ذهباً. تمام - [00:11:00](#)

واخرج الامام احمد في مسنده بسند حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ناس من الاسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء. فجعل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فدائهم ان يعلموا اولاد الانصار الكتابة. ان يعلموا اولاد الانصار الكتابة - [00:11:18](#)

طيب دكتور محمد ابو شهبة بيقول وقبول النبي صلى الله عليه وسلم تعليم القراءة والكتابة بدل الفداء في هذا الوقت الذي كانوا فيه باشد الحاجة الى المال يرينا سمو الاسلامي في نظرته للعلم والمعرفة وازالة الامية. وليس هذا بعجيب من دين كان اول ما نزل من

من كتابه الكريم اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق - [00:11:35](#)

اقرأ ربك الاكرم الذي علم بالقلم على من السلام لم يعلم. واستفاضت فيه نصوص القرآن والسنة في الترغيب في العلم وبيان منزلة

العلماء. وباخر عمل جليل يعتبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:55](#)

اول ما وضع حجر الاساس في ازالة الامية واشاعة القراءة والكتابة. وان السبق في هذا للاسلام طيب آآ من الرسول صلى الله عليه

وسلم برجال من قريش بغير فداء. ممن من عليه الرسول صلى الله عليه وسلم فاطلقهم بغير فداء. دي اللي هي الحالة بقى رقم ثلاثة
00:12:05 -

آآ ده ده كان مين؟ المطلب ابن حنطب وصيفي ابن ابي رفاعه. واما ابو عزة الجمحي فقد كان فقيرا وذو بنات. فقال للرسول صلى الله عليه وسلم لقد عرفت مالي من مال واني لذو حاجة وذو عيال. فمن علي فمن عليه رسول الله - 00:12:23
صلى الله عليه وسلم واخذ عليه عهدا الا يقاتله ولا يظاھر. يظاھر يعني ايه؟ يعين على النبي صلى الله عليه وسلم. نركز بس مع الاسم ده. ان الاسم ده آآ - 00:12:43

وهنحتاج ايه بعد كده والا يظاھر عليه احدا ولا يكفر عليه ابدا فلم يفي له بشيء ولعب المشركون بعقله فرجع اليه. فلما كان يوم احد اسر فقال يا محمد من علي وذكر فقره وعياله. فقال صلى الله عليه وسلم لا ادعك تمسح عارضيك بمكة تقول - 00:12:53
بمحمد مرتين لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وامر به فقتل يوم احد طيب طبعاً هيبقى لنا وقفة ان شاء الله مع القصة دي. سي مكمل بس احنا بنحاول ناخذ كده بسورة عام يعني عن ايه اللي حصل في مسألة الفداء والقصة دي ونحاول نتوقف مع بعض مع بعض المواطن ان شاء الله - 00:13:15

طيب اول من افتدى من الاسرى اول اسير افتدى من اسرى بدر ابو وداعة الحارث ابن ضبيرة السهمي فباه ابنه المطلب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لنا بمكة ابنا كيسا - 00:13:38
عذرا ان له بمكة ابنا كيسا تاجرا ذا مال كيسان عاقل. وهو معه فلوس آآ ان له بمكة ابنا كيسا تاجرا ذا مال وكأنكم به قد جاءكم في طلب فداء ابيه. فكان كذلك. فلما قالت قريش لا تعجلوا بفداء - 00:13:58

تراكم لا يقرب عليكم محمد واصحابه. يا رب يعني يتشدد. لا يقرب عليكم محمد واصحابه. يعني هو يتشدد عليكم في الامر. يعني اللي هو كانها يعني كما لو كانت ممكن نقول انها مسلا زي مساومة كده او فصال يعني هي كانها لو كانت يعني نصبر شوية نتقل شوية علشان خاطر ما يطلبوش منا مبالغ كبيرة - 00:14:18

وقال المطلب بن ابي وداعة صدقتم لا تعجلوا. وانسل من الليل يعني اسرع من الليل. فقدم المدينة ففدى اياه باربعة الاف درهم ورجع به الى مكة. آآ قال الحافظ ابن كثير وكان هذا اول اسير فدي. اول اسير فدي. وبعدين بقى ما انتزersh - 00:14:38
براحتهم بقى يستنوا براحتهم ما يستنوش وهو طالما وجد فرصة ان هو يفتدي والده راح يفتداها. طيب فده كان اول واحد تم فدائه آآ في من الاسرى وهو آآ ابو وداعة الحارث ابن ضبيرة السهمي ابن المطلب هو الذي فداه. طيب فداء سهيل بن عمرو - 00:14:58
من بين الاسارة سهيل بن عمرو وكان خطيبا آآ مسقعا مفوها. فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله دعني انزع ثيتي سهيل بن عمرو. يدلع لسانه يدلع لسانه. يعني هو اراد انه ينزع الثنية - 00:15:18

آآ اللي هم السنتين اللي في المقدمة دول. خلاص؟ آآ يضلح اللسان ان يخرجوا من فمه حتى يسترخي. يعني هو بيقول ان ده يعني ايه مم لا هو عايز يعمل الحركة دي عشان خاطر ما يخطبش تاني يعني خطبا تايه تؤذي المؤمنين. فلا يقوم عليك خطيبا في موطن ابدا. فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:15:38

آآ فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ذلك وقال انه عسى ان يقوم مقاما لا تدمه. انه عسى ان يقوم مقاما لا تدومه. قال الحافظ ابن كثير وهذا المقام الذي قامه سهيل ابن عمرو رضي الله عنه كان بمكة حين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد من - 00:15:58

ونجم النفاق بالمدينة وغيرها فقام بمكة فخطب الناس وثبتهم على الدين الحنيف. طيب وكان الذي افتدى سهيل بن عمرو هو مكرز ابن حفص ابن الاخيف مكرز ابن حفص ابن الاخيف. طيب بعد كده فداء ابي العاص ابن الربيع. هنشوف بعض المواقف كده -

00:16:18

الفداء وكيف تنمو هيبقى فيها دروس يعني هيتوقف معها. من الاسرى كذلك صهر الرسول صلى الله عليه وسلم ابو العاصي ابن الربيع. زوج زينب بنت الرسول صلى الله عليه وسلم وكان ما زال مشركا فقد اخرج الامام احمد في مسنده والطحاوي في شرح

مشكل الآثار بسند حسن عن عائشة - 00:16:38

عائشة رضي الله عنها قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت زينب بنت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء ابي العاص بن الربيع بمال بعثت فيه بقلادة لها كانت لخديجة رضي الله عنها. ادخلتها بها على ابي العاص حين بنى عليها. قالت فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:58

عليه وسلم رق لها رقعة شديدة. وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا. فقالوا نعم يا رسول الله فاطلقوه وردوا عليها الذي لها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ عهدا على ابي العاص ابن الربيع ان يرسل اليه زينب بنت رسول - 00:17:18

صلى الله عليه وسلم لانها كانت زوجة ابي العاص وكانت لا تزال في مكة لم تهجر رضي الله عنها. واخرج الطحاوي في لشرح مشكلي الآثار والحاكم بسند جيد عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجت خرج - 00:17:38

ابنته من مكة مع بني كنانة. فخرجوا في آا اثرها. وكانت رضي الله عنها حاملا فادركها هبار بن الاسود لم يزل يطعن بغيرها برمحه حتى صنمها. فالقت ما في بطنها وحريقة دما. فانطلق بها واشتجر فيها بنو هاشم - 00:17:58
فقال بنو امية نحن احق بها وكانت تحت ابن عمهم ابي العاص ابن ربيع ابن عبدشمس. فكانت عند هند بنت ده اه ابن ربيعة وكانت تقول لها هند هذا في سبب ابيك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد ابن حارثة الا تنطلق - 00:18:18
فتجيب بزینب؟ قال بلى يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم فخذ خاتمي هذا. فاعطها فانطلق زيد فلم يزل يلطف وترك بغيره حتى اتى راعيا. يلطف يعني يعني بيترفق - 00:18:38

بالبعير بتاعه يعني زي ما يتلطف كده. وترك بغيره حتى اتى راعيا فقال لمن ترعى؟ قال لابي العاصي ابن الربيع. قال فلمن هذه الغنم؟ قال لزينب بنت محمد صلى الله عليه وسلم. فسار معه شيئا ثم قال له هل لك ان اعطيك شيئا تعطيها اياه ولا تذكره لاحد؟ قال نعم - 00:18:58

فاعطاه الخاتم فانطلق الراعي فاعطاه الخاتم فانطلق الراعي فادخل غنمه واعطاه الخاتم فعرفته فقالت من اعطاك هذا؟ قال رجل. قالت واين تركته؟ قال ما كان كذا وكذا فسكنت حتى اذا كان الليل خرجت اليه. فقال لها زيد مركبي بين يديك. قالت لا ولكن اركب انت. فركب فركب وركبت وراءه - 00:19:18

حتى اتت النبي صلى الله عليه وسلم. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي افضل بناتي اصيبت في. هي افضل بناتي اصيبت في وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثني على ابي العاص ابن الربيع زوج زينب رضي الله عنها فيقول حدثني - 00:19:45

صدقني ووعدني فوفى لي. حدثني فصدقني ووعدني فوفاني. فيه بس بعض امور متعلقة بالحديث ده في الهوامش آا يقول قال الامام الطحاوي رحمه الله في شرح مشكل الآثار تأملنا ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من من اطلاقه - 00:20:05

السفر بزینب فوجدنا زيدا قد كان حينئذ في تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه. حتى كان يقال له زيد بن محمد ولم يزل بعد كذلك او بعد ذلك كذلك الى ان نسخ الله ذلك. فاخرجه من بنوته. فوقفنا على ان ما كان امر به صلى الله عليه وسلم زيدا قبل ذلك - 00:20:25

في زينب وفي اباحتها لها وله السفر من كل واحد منهما مع صاحبه كان على الحكم الاول وفي الحالة التي كان زيد فيها اخا لزينب فكان آا محرما لها جانزا له السفر بها كما يجوز لآخ لو كان لها من النسب السفر بها - 00:20:45
طيب في قول النبي صلى الله عليه وسلم عن السيدة زينب هي افضل بناتي. قال الحافظ في الفتح واما ما اخرجه الطحاوي وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها في قصة مجيء زيد ابن حارثة بزینب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وفي اخرها وفي

اخره قال هي افضل بناتي اصيبت في - 00:21:03

اجاب عنه بعض الائمة بتقدير ثبوته بان ذلك كان متقدما. ثم وهب الله تعالى لفاطمة من الاحوال السنية كمال ما لم يشاركها احد من نساء هذه الامة مطلقا والله اعلم. وبعض العلماء قال ان لعله يريد آا افضل بناته من هذه الناحية نهى يعني اصيب - 00:21:23 او آا تعرضت لاذى في ايه؟ آا في سبيل الله او في سبيل الاستمرار في هذا الذي هي فيه او عليه من الحق طيب والنبي صلى الله عليه وسلم كان يثني على آا زوجها كما ذكرنا. طيب شأن هدار بن الاسود. فاكرين هبار ابن الاسود ده - 00:21:43 الذي طعن بعير زينب فاسقطها منه فقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه انه من وجده يحرقه بالنار فقد اخرج الامام البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث. فقال ان وجدت -

00:22:02

قلتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا. وان النار ليعذب بها الله فان وجدتموهما فاقتلوهما. قال الحافظ في الفتح - 00:22:22 وقد وقع في رواية ابي داود باسناد صحيح قوله صلى الله عليه وسلم ان وجدتم فلانا فاحرقوه بالنار هكذا بالافراد. فكان افرادها البار ابن الاسد بالذكر لكونه كان الاصل في ذلك. والاخر كان تبعا له. واخرج سعيد بن منصور عن ابن عيينة عن ابي نجيح ان هضار ابن الاسود - 00:22:39

اصاب زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقال ان وجدتموه فاجعلوه بين حزمتي حطب ثم ادشعروا فيهن ثم قال - 00:22:59

ثم قال صلى الله عليه وسلم اني لاستحيي من الله لا ينبغي لاحد ان يعذب بعذاب الله. فلم تصب هذه السرية هبار ابن اسود فاهدر الرسول صلى الله عليه وسلم دمه فلم يقدر عليه. ثم اسلم بعد فتح مكة وحسن اسلامه وعاش - 00:23:12 الى خلافة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه. سبحان الله طيب اه كان في مواقف بقى لطيف حصل مع العباس يعني ابن عبدالمطلب عشان بس يعني ايه اه يعني نعرف بعض - 00:23:32

يعني او نعرف النبي صلى الله عليه وسلم ازاى كان حديس فعلا ان مسألة الفداء دي آا فعلا ما يكونش فيها محاباة لاحد ولا يكون فيها مجاملة لاحد وتقديم مصلحة المسلمين. من بين الاسرى العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه اسره ابو اليسر كعب بن عمرو الخزرجي - 00:23:49

الخزرجي الانصاري رضي الله عنه. طيب ما تفتكر القصة بتاعته لما قال آا يا رسول الله انا اسرته يعني قصة معروفة. وكان العباس الله عنه رجلا طويلا فلما اوتي به اسيرا الى المدينة طربت الانصار ثوبا يلبسونه فلم يجدوا قميصا يصلح له. الا - 00:24:09 اصعد الله ابن ابي ابن سلول المنافق فكساه اياه وهو نفس القميص الذي كفن به رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن سلول المنافق لما مات. فقد اخرج الامام البخاري في صحيح جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب - 00:24:29

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبدالله ابن ابي ابن سلول يقبر عليه فكساه يعني على قده يعني. فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه. فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه. يعني نزع - 00:24:49 عبدالله بن ابي بن سلول لما مات يعني. اما فداء العباس رضي الله عنه فقد اخرج الامام احمد في مسنده والحاكم في المستدرک بسند حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:25:09

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس يا عباس افدي نفسك. وابن اخيك عقيل ابن ابي طالب ونوفل ابن الحارث وحليب عتبة ابن جحدم. كده ثلاثة معه. آا احد بني الحارث بن فهر. فقال العباس يا رسول الله اني كنت مسلما - 00:25:19 ولكن القوم استكروهوني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم باسلامك طبعاً مسألة اسلامه دي بيقول الحافظ ابن حجر في الفتح بيقول اختلف في الوقت الذي اسلم فيه العباس رضي الله عنه. فقيل اسلم قبل الهجرة واقام بامر النبي صلى الله عليه وسلم -

في ذلك لمصلحة المسلمين روى ذلك ابن سعد في طبقاته من حديث ابن عباس في اسناده الكلبى وهو متروك ويرده ان العباس اسر ببدر قد فدى نفسه واما قول ابي رافع رضي الله عنه في قصة آآ في قصة بدر كان الاسلام دخل علينا اهل البيت فلا - [00:25:57](#)
يدل على اسلام العباس حينئذ فانه كان ممن اسر يوم بدر وفدى نفسه وعقيل ابن اخيه ابي طالب ولاجل انه لم يهاجر قبل الفتح لم يدخله عمر رضي الله عنه في اهل الشورى مع معرفته بفضله وآآ واستسقائه به. والمشهور انه اسلم قبل فتح خيبر ويدل عليه -

حديث انس رضي الله عنه في قصة الحجاج الحجاج ابن علاط. آآ المهم ضيف في غزوة خيبر. المهم يعني ففكرة اسلامه يعني على الراجح ان هو هو ايه ما كنش اسلم لسه يعني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم باسلامك. اي كما تدعي حقا فالله يجزيك بذلك. واما - [00:26:37](#)

وامرك فقد كان علينا فاف بنفسك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ منه عشرين اوقية ذهب. فقال يا رسول الله احسبها من فدائي سببها من في داهية. عشرين اوقية. الاوقية بيقول اربعين درهم. يعني هو كان الفداء المفروض اربعين اوقية. آآ الاوقية دي هي اربعين درهم. خلاص - [00:26:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني هم هو لما اسر كان معه عشرين اوقية به. فقال يا رسول الله احسبها من فدائي. قال لا ذلك شيء رناه الله منك. فقال العباس فانه ليس لي مال. فقال صلى الله عليه وسلم فاين المال الذي وضعت به بمكة حيث خرجت؟ عند -

من فضل بنت الحارث وليس معكما احد غيركما فقلنا ان اصبت ان اصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقسم اه كذا ولعبد الله كذا. فقال العباس والذي بعثك بالحق ما علم بهذا احد من الناس غيري وغيرها. واني - [00:27:40](#)

اعلم انك رسول الله. من فضل دي اللي هي زوجته آآ العباس ابن عبدالمطلب. واخرج ابو نعيم في بسند حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اسر سبعون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم فداء كل واحد اربعين اوقية ذهبا - [00:28:00](#)
وجعل على عمه العباس مئة وعلى عقيل ثمانين طيب اه موقف الانصار من العباس يعني احنا كل ده في الجزئية اللي هي بتاعة فداء العباس لانه سبحانه الله موقف فعلا فعلا يستحق ان هو يتوقف معه. طيب هنشوف بقى - [00:28:20](#)

صاروا عملوا ايه؟ كان لهم موقف برضه لطيف في المسألة دي. وكان رجال من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترك فداء العباس رضي الله عنه. فلم يأذن لهم. فقد - [00:28:36](#)

خرج الامام البخاري في صحيحه عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه. قال - [00:28:46](#)

صلى الله عليه وسلم والله لا تذكرون منه درهما. طيب آآ ابن اختنا ازاى؟ يعني دي جاية منين بقى؟ آآ قولهم لابن اختنا اه عباس الحافظ في الفتح بيقول اي ابن عبدالمطلب وام العباس ليست من الانصار بل جدته ام عبدالمطلب هي الانصاري - [00:29:00](#)
واطلقوا على جدة العباس اختا لكونها منهم وعلى العباس ابنها لكونها جدته. وهي سلمى بنت عمرو بن زيد بن النجار من بين الخزرج. وهذا من الذكاء وحسن الادب في الخطاب وانما امتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجابتهم لئلا يكون في الدين نوع محاباة -

الحافظ بيقول والحكمة في انه صلى الله عليه وسلم لم يعف العباس من الفداء لانه خشي ان يكون في ذلك محاباة له. لكونه عمه لكونه عمه لا لكونه قريبهم من النساء فقط. وفي اشارة الى ان القريب لا ينبغي له ان يتظاهر بما يؤذي قريبه وان كان في -

باطني يكره ما يؤذيه. ففي ترك آآ قبول ما ما يتبرع له الانصار به من الفداء تأديب لمن يقع له مثل ذلك ثم انزل الله عز وجل قوله يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا - [00:30:00](#)

يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. والله غفور رحيم. قال العباس رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية اعطاني الله مكان العشرين في الاسلام عشرين عبدا. كله في يده مال يضرب به. معنى ارجو من مغفرة الله عز وجل. وفي رواية ابي - [00:30:20](#)

في الدلائل بسند حسن قال العباس رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية يا نبي الله لوددت انك كنت اخذت اني اضعافها فاتاني الله خيرا منه. واخرج البخاري في صحيحه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اوتي - [00:30:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين. فقال صلى الله عليه وسلم انثروه في المسجد. انثروه نصبوه في المسجد. وكان اكثر ومال اوتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه. فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه. فما - [00:31:00](#)

كان يرى احدا الا اعطاه. اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيل. يعني مش موضوع الفلوس اللي دفعها في الفداء دي. فقال له صلى الله عليه وسلم خذ فحث في ثوبه - [00:31:20](#)

ثم ذهب آآ يقله يعني آآ يعني يرفعه ويشيله يعني. عشان يقول اقلته الدابة يعني رفعتة حملته يعني فلم يستطع فقال يا رسول الله آآ آأؤمر اؤمر بعضهم اؤمر بعضهم يرفعه الي. اوامر بعضهم يرفعه الي. اؤمر بعضهم يرفعه الي. قال لا. قال - [00:31:39](#)

انت عليه. قال لا. فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه؟ قال لا. قال فارفعه انت قال لا فنشر منه ثم احتمله فאלقاه على كاهله. ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى - [00:32:05](#)

خفي خفي علينا عجبنا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم وثم منها درهم. الحافظ ابن حنبل وفي هذا الحديث من الفوائد بيان كلام النبي صلى الله عليه وسلم وعدم التفاته الى المالك قل او كفر. وفيه ان الامام ينبغي له ان يفرق مال المصالح في مستحقها ولا يؤخره. وفيه ان سهم القربى من - [00:32:25](#)

شيء لا يختص بفقيرهم ان العباس كان من الاغنياء ويستفاد منه جواز وضع ما يعمن نفعه في المسجد كالماء لشرب من يعطش والله اعلم اه ده كان يعني ما يتعلق بفداء العباس وهو العباس كان له مكانة كبيرة في الحقيقة عند العرب وان للنبي صلى الله عليه وسلم نفسه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلب - [00:32:45](#)

وعمه العباس رضي الله عنه فقد اخرج الامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه بسند حسن عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهز بعثا في موضع سوق النخاسين اليوم اذ طلع العباس ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا العبد - [00:33:05](#)

ده سوق عم نبيكم اجود قريش كفى واوصلها. اجود قميص الكفة واوصلها. تمام؟ يعني من ناحية الصلة يعني او صلة الارحام وغيرها. ده كان ما يتعلق بمسألة العباس ابن عبدالمطلب وقضية الفداء. واحنا شفنا انواع من الفداء دلوقتي شفنا - [00:33:25](#)

آأ اول واحد فولى ابو وداعة شفنا آأ فداء آأ سهيل بن عمرو شفنا فداء آأ ابو العاصي ابن وائل شفناها في دائرة العباس بن عبد المطلب وما يتعلق به. في برضو موقف بقى يعني كل كل الكلام اللي احنا بنحكاه ده في الوقت بتاع الفداء في تفاصيل الفداء. مواقف مهمة حصلت في الفداء - [00:33:45](#)

وصراحة يعني تحتاج وقفات ضرورية يعني. من المواقف ايضا آأ ما حصل مع جبير بن مطعم. قدم جبير المطعم رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة ليفدي اسراه. فوافق رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب - [00:34:05](#)

يعني هو جبير اصلا هو ما كانش اسير ده هو جاي يفدي الاسرى بتوعه. هنشوف دلوقتي مين. سواء فق رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب وهو يقول اقرأوا سورة الطور فكان هذا اول وقوع الاسلام في قلبه. فقد اخرج الشيخان في صحيحهما عن جبير المطعم انه قال قدمت في فداء اهل بدر. فسمعت النبي صلى الله - [00:34:24](#)

عليه وسلم وهو يصلي بالناس المغرب. وهو يقرأ والطور وكتاب مستور وفي رواية اخرى في صحيح البخاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل - [00:34:44](#)

يقيمون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون؟ قال كاد قلبي ان يطير. وفي رواية اخرى في صحيح البخاري قال جببر وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي. قال الجببر رضى جببر رضى الله عنه كمل القصة بقى. فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته
- 00:35:01

كلمته في اسارة بدر فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء لتركتهم له. التنتة يعني منهم اسارى بدر يعني دي تسميها يعني اسارة بدر. قال الحافظ في الفتح والسبب في قوله صلى الله عليه وسلم ذلك لان -
00:35:20

ابن عدي اجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجع من الطائف وكان احد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم ومن معه من المسلمين حين حاصروهم في الشام. وقد مات المطعم بن علي والد جببر قبل غزوة بدر بنحو سبعة -
00:35:40

على كفره واسلم جببر بن مطعم بين الحديبية والفتح وقيل اسلم في الفتح. طيب آآ بعد كده مسألة اسلام عمير بن وهب برضو كانت قصة مهمة ولها علاقة بالايه؟ آآ بالموضوع. وكان له قدر وشرف في قريش. وهو ابن عم صفوان ابن امية. يعني - 00:36:00
برضه دي قيمة ايه؟ انا برضه من الاحداث المهمة اللي حصلت في مسألة الفداء وغيرها. ما حصل مع عمير بن وهب. عمير بن وهب. ده كان ابن عم صفوان ابن امية. وشهد بدرا مع المشركين - 00:36:20

وهو الذي حرش بين الناس يوم بدر. وكان من ابطال المشركين وشياطينهم. فلما انهزم المشركون يوم بدر كان عمير فيمن نجا. يعني هم نجا ورجع واسر ابنه وهب بن عمير يومئذ. فجلس يوما مع صفوان بن امية في حجر اسماعيل عليه السلام. بعد مصاب اهل بدر من قريش ببسير - 00:36:30

فتذاكر اصحاب القليل آآ ومصاهبهم فقال صفوان والله ما في العيش بعدهم خير. فقال عمير صدقت والله اما والله لو الهذين ليس له عندي قضاء وعيال اخشى عليهم الضيعة بعدي لركبت الى محمد حتى اقتله. فان لي - 00:36:50
قبلهم علة. آآ قصده يعني ان هو آآ يعني عنده آآ الحادث يشغل صاحبه عن حاجته. كأن تلك العلة صارت آآ شغلا ثانيا منعه عن اه شغله الاول كذلك قال في الهامش يعني خلاص؟ طيب. يبقى هو يقول ان انا يعني عندي علة او عندي عذر يمنعني من ايه؟ من ذلك. ابني اسير - 00:37:13

في ايديهم فاغتنمها صفوا وقال علي دينك. اه هيلتقطها بقى علي دينك انا اقضيها عنك وعيالك من عيالي لا يسعني شيء ويعجز عنهم. فقال له عمير فاكتم شأني وشأنك. قال افعل. ثم امر عمير - 00:37:36

فشحذ له وسم ثم انطلق حتى قدم المدينة فبين عمر بن الخطاب رضى الله عنه في نفر من المسلمين يتحدثون عن يوم بدر ويذكرون اكرمهم الله به وما اراهم به من عدوهم اذ نظر عمر رضى الله عنه الى عمير ابن وهب حين اناخ على باب المسجد مترشحا
السيف - 00:37:56

فقال عمر رضى الله عنه هذا الكلب عدو الله عمير بن وهب والله ما جاء الا لشر. وهو الذي حرش بيننا وحذرنا القومي يوم بدر يعني افسد واغرى بعضهم حزر يعني قدرهم يعني قال لهم ده هم عددهم في الغالب كده. ثم دخل عمر رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:38:16

يا نبي الله هذا عدو الله عمير بن وهب قد جاء متوشحا سيفه. فقال صلى الله عليه وسلم فادخله عليه. فاقبل عمر حتى اخذ بحمالة سيفه في عنقه فلببه بها وقال - 00:38:36

حمالة السيف آآ هي آآ يعني زي اللي بيتعلق بها السيف او يحمل بها السيف يعني. آآ لبيه آآ يعني هو زي امسكه من عنقه كده حاجة من عنقه. وقال لرجال ممن كانوا معهم الانصار ادخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاجلسوا عنده واحذروا - 00:38:51
اي النادي الخبيث فانه غير مأمون. ثم دخل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر رضى الله عنه اخذ حمالة سيفه في عنقه قال ارسله يا عمر ادنو يا عمير فبنى ثم قال انعم صباحا وكانت تحية اهل الجاهلية بينهم

فقال - 00:39:11

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكرمنا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير. بالسلام تحية اهل الجنة. فقال اما والله يا محمد ان كنت بها لحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما جاء بك يا عمير؟ قال جئت لهذا الاسير الذي بين ايديكم فاحسنوا فيه.

فقال صلى الله عليه وسلم فما بال السيف في عنقك - 00:39:31

قال قبجها الله من سيوفه هل اغنت عنا شيئا؟ فقال صلى الله عليه وسلم اصدقني ما الذي جئت له؟ قال ما جئت الا لذلك. فقال صلى الله عليه وسلم بل قعدت انت - 00:39:51

وصفوان بن امية في الحج فذكرت ما اصحاب القريب من قريش ثم قلت لولا دين علي وعيال عندي لخرجت حتى اقتل محمدا. فتحمل لك صفوان ام ميتة بدينك وعيالك على ان تقتلني له. والله حائل بينك وبين ذلك. فقال عمير بن وهب اشهد انك رسول الله -

00:40:01

صلى الله عليه وسلم. قد كنا يا رسول الله نكذبك بما كنت تأتينا به من خبر السماء. وما ينزل عليك من الوحي. وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوان فوالله اني لاعلم ما اتاك به الا الله. فالحمد لله الذي هداني للاسلام وساقني هذا المساق ثم شهد شهادة الحق ففرح

المسلمون حين - 00:40:21

هداه الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوه لاصحابه فقهوا اخاكم في دينه واقرئوه القرآن واطلقوا له اسيره ففعلوا ثم

قال عمير يا رسول الله اني كنت جاهدا على اطفاء نور الله شديد الازى لمن كان على دين الله عز وجل - 00:40:41

وانا احب ان تأذن لي فاقدّم مكة فادعوهم الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم والى الاسلام لعل الله يهديهم. والا اذيتهم في كما كنت اؤذي اصحابك في دينهم. فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحق بمكة وكان صفوان وامية حين خرج عمير

يقول ابشروا بوقعة تأتاكم - 00:41:02

الان في ايام تنسيكم وقعة بدر وكان صفوان يسأل عنه الركبان حتى قدم راكب فاخبره عن اسلام عمير بن وهب الا فصفوان الا يكلم عميرا ابدا ولا ينفعه بنفع ابدا. فلما قدم عمير مكة اقام بها يدعو للاسلام ويؤذي من خالفه اذى شديدا - 00:41:22

فاسلم على يديه ناس كثير. قلت وقد اسلم كثير من هؤلاء الاسرى على فترات مختلفة قبل فتح مكة وبعدها ده تقريبا كان كل ما

يتعلق الاسارى او اه باسرى بدر. تمام؟ فيه حدث كده بقى حصل وهو فرح - 00:41:42

شيء بنص الرسول صلى الله عليه وسلم في بدر. لما بلغ النجاشي نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر فرحا شديدا. فقد روى البيهقي في الدلائل ان النجاشية ارسل ذات يوم الى جعفر ابن ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت عليه خلقان جالس على

التراب. الخلقان آآ - 00:42:02

خالقها اللي هي الاسباب المالية يعني. عليه خلقان جالس على التراب. يعني في شكل كده بيبقى فيه يعني تذلل وانكسار يعني. فقال جعفر فاشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما رأى ما في وجوهنا قال اني ابشركم بما يسركم. انه جاءني من نحو ارضكم عين

لي - 00:42:22

ان الله عز وجل قد نصر نبيه صلى الله عليه وسلم واهلك عدوا. واسر فلان وفلان وقتل فلان وفلان. التقوا بواد يقال له بدر كثير اراك كأني انظر اليك. كنت ارعى به لسيدي رجل من ضمرة ابله. فقال له جعفر ما بال ما بالك جالس - 00:42:42

على التراب ليس تحتك بساط وعليك هذه الاخلاق. قال انا نجد فيما انزل على عيسى صلى الله عليه السلام ان حقا على عباد الله ان يحدثوا لله عز وجل وتواضعا عندما احدث لهم نعمة. فلما احدث الله عز وجل لي نصر نبيه صلى الله عليه وسلم احدثت له هذا

التواضع - 00:43:02

طيب هذا يعني الموقف كده آآ حصل في الاخير. طيب معلى احنا اطلنا في القراءة بس نرجع تاني نتوقف بس عشان كلها المواقف بتاعة الفداء دي هي مع بعضها طيب احنا كنا عند اول من افتدى من الاسرى. نرجع تاني عند اول من افتدى من الاسرى. اول آآ واحد

افتدى هو ابو وداع الحارس ابن ضميرة السامية. المهم - 00:43:22

اللي يستوقفنا هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم طيب الحاجة اللي تستوقفنا هنا هو برضو انا يعني زي ما قلت قبل كده ان آآ يعني الشخص اللي هو وهيبقى مسؤول عن ناس في امور صراحة آآ قد يعني تسع غيره ولا تسعه. يعني ايه؟ احنا ملاحظين هنا - 00:43:42

النبي صلى الله عليه وسلم هو يعني واخذ باله من الاشخاص قوي ودارسهم يعني دارس الشخصيات بشكل كبير. يعني هنا النبي يقول ان له بمكة ابنا كيسا تاجرا ذا مال - 00:44:02

وكانكم به قد جاءكم في طلب فداء ابيه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم عنده معرفة بالاشخاص يعني برضو فكرة ان انت تبقى عارف عدوك وعارف هو ودماعه ازاي وبيفكر ازاي - 00:44:12

وامتى هيتحرك وامتى ما هيتحركش وايه التصرف اللي انت تاخده معه. ده برضه مهم جدا في اللي اكون مسئول عن حاجة لابد انه يراعي المسألة دي برضو بنأكد اهو تاني عشان ما يبقاش افراط ولا تفريط - 00:44:22

حدش يقعد يقول لي اخ مسلا ممكن يكون هو يعني مسئول عن حاجة كده وبسيطة او بيقوم بامر او بيقوم بعمل ما يقول لك لا اصل انا عايز اتابع التغيرات اللي بتحصل في شبه القارة الهندية. انت ما لك ومال شبه القارة - 00:44:32

يقول لك اصل انا مش عارف عايز اتابع اللي بيحصل في ايه لأ طبعا استهلاك الوقت في الكلام ده ما لوش اي لازمة في اي لازمة ولا اي معنى بالعكس يعني انا شايف ان هو ضيع وقت كتير واهدر قدرات وطاقات - 00:44:42

بس اللي استوقفنا فعلا اه ان هو النبي صلى الله عليه وسلم عنده فهم للمحيط اللي هو فيه. يعني عارف الناس وفاهم الناس وعارف مين هيتحرك ومين مش هيتحرك وده - 00:44:52

هنستفيد منه ازاي؟ وده هيبقى قصته ايه؟ يعني متابع المسألة دي. طيب. اه فلما قالت له قريش يعني هو ابنه رأى فعلا يعني لم ايه؟ اللي هو المطلوب ده ابن ابن ابي وداعة - 00:45:02

يعني ما يخيبش ظن النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ وشوفوا سبحان الله يعني هم يعني اعداء الله اه هم بيقولوا لا انتم يعني ما تسارعوش يعني بان انتم تروحوا - 00:45:12

تفقدوا اسراركم علشان خاطر ما هو ما يشددش عليكم في فداء الاسرى او الكلام ده وبينظروا الامر سبحان الله يا جماعة اهل الباطل اهل الباطل مهما قعدوا يزعموا يعني ان هم مهتمين ببعض وان هم بيوالوا بعض وان هم حريصين على بعض وان هم خايفين على بعض. والله ما في ولاء زي الولاء لله. ما فيش ولاء زي - 00:45:22

ولا لله. يعني شف غالبية اهل الباطل. يعني هذا الفتى اللي هو المطلوب هذا كان استثناء اصلا. يعني استثناء من وسط هؤلاء. انما مسألة ان حد يضحى عشان حد يتحرك ويعمل سبحان الله! هذا حاضر بين اهل الايمان. انما سبحان الله اهل الباطل طب ما هم يعني كان المفترض بقى ان هم يروحوا يجيبوا الاسرى دول الاسرى اللي هم ما كانوا ناس هينين في - 00:45:42

في اقوامهم لأ يصبر عليه شوية ويخليه عايش في جحيم الاسر او مش عارف بقى هو بيتعامل ازاي يعني او هو يخليه عايش حالة الاسر دي في حد ذاتها لأ ويصبر شوية - 00:46:02

بنوفر فلوس نصبر شوية عشان خاطر ما يدفعش اكثر. المهم يعني لكن سبحان الله هذه الحالة الاستثنائية كانت من هذا الفتى آآ ان هو لا ما تحملش ان هو يترك والده وايه آآ اسيرا وراح افتداه بهذا المال. ودي طبعا يعني اذا كان هذا يصدر من كافر فمن باب اولى صدور ذلك من المسلمين او من المؤمنين. يعني - 00:46:12

شف سبحان الله ان احنا بعضنا ممكن يترك حد يحبه آآ مسلا تعبان او بيتألم وهو معه يعني ما يسعده به وما يريحه به من المال. يعني طب ما سبحان الله! طب ايه يعني! طب ما هو احنا آآ يعني الكافر ده زاته اهو انسان كافر ورغم كده لأ ما صبرش - 00:46:32

يعني وفلان قال له اصبر مش اصبر لأ هو اختار راحة والده واختار سعادة والده وهو كافر. سبحان الله! كان عنده هذا الوفاء وكان عنده هذا الفداء. آآ لوالده - 00:46:52

وللاسف الشديد احنا ممكن نجد بعض الصالحين والصالحات يكون عنده فرصة زي كده وربما مسلا يترك والده او يترك والدته في

ايه؟ في معاناة وهو يستطيع ان هو يرفع مع انه هذه المعاناة بايه؟ آآ بماله. طيب ده اللي يستوقفنا في الموقف بتاع آآ ابو وداع. آآ
نستأنف الموقف اللي بعده - [00:47:02](#)

فداء سهيل بن عمرو برضو من المواقف يعني الموضوع برضو فداء سهيل بن عمرو ده سبحان الله يعني هو في برضو وقفات مهمة اه
يعني ابتداء اه بعد نظر النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد نظره في الاشخاص. يعني برضه يا جماعة اه سبحان الله في ناس -
[00:47:22](#)

اللي هم بيعادوا الحق او اه يعادوا اهل الخير ما بيقوش على درجة واحدة. يعني هم مش بيكونوا على درجة واحدة. فيه انسان
بيكون عنده نوع معاداة بس هو مش - [00:47:42](#)

مش محارب بقى مش عنيف اه عداوته فلذلك فعلا تصنيف الناس يعني انت في شخص ممكن انت اه تبقى فاهم ان عداوته مش كثير
فده الى حد كبير حاول تترك عنده اثر لعله ينفعلك يوما ما. يعني سبحان الله هنا استوقفني النبي صلى الله عليه وسلم مع سهيل ابن -
[00:47:52](#)

هو فعلا هو يعني كان يقوم خطيبا ويستخدم هذه المهارة آآ مسألة الخطابة وان هو شخص مفوه ويستطيع ان هو يحرك الجموع كان
بيستخدمها فعلا في في ايداء المؤمنين. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني من حكمته هنا يعني كان ربنا قدر ان سيدنا عمر يطلب
الطلب ده. والنبي من حكمته انه فعل ذلك - [00:48:12](#)

ليه؟ لان هو آآ يعني وخصوصا برضو ان انت تبقى فاهم الشخص اللي انت ايه بتحسن اليه او تمن عليه. يعني لو حد من اهل زماننا
دول ولا هيفهم القصة بس آآ هو النبي يعلم ان - [00:48:32](#)

ابن عمرو رجل نسيب يعني وهو رجل حكيم وعاقل. ويعلم ان هو آآ حتى لو ما اسلمش حتى لو ما اسلمش كونه يرى النبي صلى الله
عليه وسلم رفض ان هو يعني آآ تنزع ثنيته آآ يعلم هو هيستحيي بعد كده ان هو يقود خطيبا في موطن آآ - [00:48:42](#)
يحارب فيه الدين او يحارب فيه المؤمنين. فهذا الامر فيه بعد نظر النبي صلى الله عليه وسلم. ان سواء هو ما اسلمش يعني هيزكر
الموقف حتى. هيبقى صعب على نفسه - [00:49:02](#)

اه وخصوصا النبي يعلم ان هو شخص حر او شخص عاقل وحكيم. اه ولو اسلم هيبقى نفع للمسلمين. فكان من حكمة النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك. ولذلك برضو يا جماعة - [00:49:12](#)

احنا برضه نتعلم منها ان المؤمنين لما ربنا بيمكنهم مش بيدمروا ولا بيمسلوا ولا بيفعلوا بالعكس هم بيدوا يعني بيدوا نفسهم مساحة
وبيدوا الشخص مساحة لعل الله سبحانه وبحمده آآ يهديه بعد ذلك آآ وسبحان الله برضه يعني دي من الحاجات اللي تخلينا برضه
نفهم وده بيحصل يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بيراعي - [00:49:22](#)

المسألة دي مع كافر. فباقول ان احنا نراعيها مع المسلمين. يعني انت ممكن تكون واحد مختلف معه فكريا او واحد مسلا مش ملتزم
وبعيد عن ربنا خالص لكن عنده موهبة معينة او عنده امر معين - [00:49:42](#)

انت سبحان الله ممكن تحاول تسخر هذه الموهبة في في خدمة الدين تحاول ان انت تشعره باهتمامك بهذه الموهبة ويا سلام لو
استعملها في طاعة فهذا كان من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم وفقه في التعامل معه. وفعلا سبحان ربي يعني آآ ده برضو يؤكد
القضية اللي بنقولها يا جماعة وهي بسيطة - [00:49:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الاشخاص هذه البصيرة في الاشخاص. قل له انه عسى ان يقوم مقاما لا تدمه. وسبحان الله فعلا يعني
المقام ده لما قام فيه آآ - [00:50:12](#)

سهيل بن عمرو وكان مقاما عظيما. وكانت لحظات عصيبة وكان الله سبحانه وبحمده يعني ادخره لهذا الموقف. ففعلا ان هو قام
ساعتها وكان له يعني له ضيق المقام بس كنا ذكرناها في البداية والنهاية يعني ذكر كلاما لطيفا وكلاما جميلا في حض الناس
على نصرة الدين وعلى الثبات - [00:50:22](#)

وبرضو هنا بنشوف بصيرة النبي صلى الله عليه وسلم بالاشخاص وبنشوف برضو مسألة ان الناس اللي هم عندهم مواهب يعني لو

تمكن الانسان منهم ان هو يدمر مواهبهم ان يفعل - 00:50:42

بالعكس هو هذه المواهب نحاول على قد ما نقدر ان احنا نوجهها توجيهها صحيحا. طيب بعد كده في فداء ابي العاص بن الربيع في فداء ابي العاص بن الربيع اه هذه القصة طبعا في خلاف بين العلماء في صحتها وعدم يعني بس يعني على الراجح انها يعني حسنة يعني او هي جاءت باسناد حسن - 00:50:52

اه هنا زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم هي ما تمكنتش انها تهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم لانها كانت تحت زوج مشرك. وهو ما كان ليتركها المهم آآ لما اسر زوجها في بدر فهي هي زوجته وهي فعلت هذا الامر يعني من باب برضو هو يعني -

00:51:12

لعل ذلك يشرح صدره للاسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم هي ارسلت بقيادة اهلها كانت لخديجة. هي الام يعني لما هي لما تزوجت كابنتها كان عندها قلادة فهي آآ لما بنى بها ابي العاص بن الربيع فهي آآ ادخلتها آآ - 00:51:32

عليه بها يعني. يعني كده ما كنش بقى عندهم الشبكة ومش الشبكة والحوارات دي. آآ هي اللي امها اهدتها الكلام ده. وشف يعني الام هي اللي بتجيب القلادة يعني مش العريس - 00:51:52

اه طبعا كان العريس بيدفع المهر ساعتها. ماشي؟ فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقعة شديدة. يعني سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني برضو في النهاية في زحمة الاحداس دي وفي وسط الاحداس دي والكلام ده كله بس آآ -

00:52:02

النبي كانت من الحاجات المميزة جدا يا جماعة في صفاته حسن العهد والوفاء يعني الوفاء وحسن العهد كان حاجة مميزة جدا جدا جدا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي - 00:52:22

تذكر هذه الايام وتذكر السيدة خديجة. السيدة خديجة بالذات يعني هي اه كانت شخصا استثنائيا لو صح التعبير في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فعلا يعني كانت شخص مميز - 00:52:32

شخص مختلف خالص يعني آآ السيدة آآ خديجة يعني الله سبحانه وبحمده قدر انها تكون آآ يعني تحتضن الدين ده احتضن الدعوة دي في شخص النبي صلى الله عليه وسلم في تلك المرحلة الاولى. آآ ودي كانت صراحة آآ يعني آآ انا بقول آآ ممكن احنا - 00:52:42
احنا ما بنقدرش نشوف بالضبط من خلال النصوص على التفصيل آآ اللي قامت به السيدة خديجة واللي فعلته السيدة خديجة. لكن الحقيقة احنا نقدر آآ نستدين ما فعلت من بعض النصوص اليسيرة اللي وردت يعني يعني نص مسلا اه مسلا زي سيدنا جبريل اه صلى الله عليه وسلم يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد - 00:53:02

لخديجة قد اقبلت في يدها فبشرها ببيت من في الجنة من قصب. آآ يعني ده في حد ذاته بس وفي الوافق فاقرأها من الله السلام واقرئها مني السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب. آآ لا تعب فيه ولا ولا وصب. آآ او لا نصل فيه ولا وصب. فسبحان الله -

00:53:22

ان هذه السورة لما المشهد ده في حد ذاته بيختصر كلام كثير اوي يختصر آآ يختصر آآ تعب سنين يختصر بلاء سنين انا كنت حتى بقول مسلا يكفي بس انها التلات سنين اللي كانوا في الشعب دول هي يعني هي كابدتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. يعني غرب من المكابدات كل ما كان يكابده النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:53:42

آآ في مكة في الفترة دي هي كابدت معه كل شيء ويعني آآ ولذلك يعني كان آآ كان آآ كانت وفاتها آآ او تركت توفاتها فراغا كبيرا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فعلا تركت فراغا كبيرا في حياته صلى الله عليه وسلم. وكذلك المرأة الصالحة في احتضان

الوحي - 00:54:02

آآ او احتضان هذا الدين آآ فهي احتضنت النبي صلى الله عليه وسلم واحتضنت هذا الدين في شخص النبي صلى الله عليه وسلم.

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان له معها ذكريات طيبة - 00:54:22

وسبحان الله ده بقى يؤكد او ينبئ عن عن الجانب البشري اللي هو آآ ما ينبغي ان يتم اغفاله. المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم رق

لها رقة شديدة. لكن - 00:54:32

سبحان الله بقى من الحاجات اللي تستوقفنا جدا هنا هي ايه؟ زي ما قلت الانسان اذا كان في مقام المسؤولية في مقام المسؤولية لازم ينتبه ينتبه لايه؟ ينتبه ان هو لا تصدر عنه اي محابة. بل على العكس هو ممكن يصدر منه يعني ما يحابي به غيره. يعني النبي اصلا -

00:54:42

كان من حقه ان يمن على من شاء. يعني عادي ممكن يمن على من يريد ان يمن عليه. اه كان من حقه ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم

اه كان - 00:55:02

يعني خول امور في يده هو كان عنده من المال. فممكن يدفع لحد يدفع لابي العاص او هيدفع للعباس ويدفع لعقيل او غيره من اقاربه. لكن لابد يا جماعة انا قلت اهو من تصدى للناس. من تصدى للناس لازم يفهم ان هو - 00:55:12

حط محط انزار الناس وان هو محل انتقادهم. ولازم لازم لا يكلم لا يخدم بخدم. يعني المسألة دي لازم تبقى واضحة. ما يخدم بخدم ما اسمحش ان هو يخدم في آ في مسألة امانته المالية او في امانته الخلقية او في امانته ما يسمح بان يخدم بخدم في

هذا الباب لان للاسف - 00:55:32

شديد شئنا ما بين الناس لا تفصل لا تفصل بين الدعوة والداعية. لا تفصل بين الفكرة ومن جاء بها او المفكر. الناس لا تفصل للاسف الشديد فهو يحمل فكرته اخطاؤه هو الشخصية. وهيحملها محاباته. ولذلك بنجد وده برضه لابد هي مسألة ينتبه اليها. يعني ينتبه

اليها من الطرفين. الشخص المسئول - 00:55:52

زاته عن كده والشخص اللي هو قريب منه او عزيز عليه او حبيب له ينبغي انه ينتبه لديه. ان هو في موقف حرج هو ما لا يمكن ان يحابي يعني ما ما ينبغي ان يحابي. ما يستطيع ان يحابي. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا تشوف الطريقة حتى اللي هو بيكلم بها

الصحابة لان هي دي الفكرة. احنا عايزين نكرس - 00:56:12

مفروض الانسان يكرس لايه؟ لتقديم مصلحة المسلمين. وللمساواة ولغيرها يكرس للامور دي بشكل عملي مش مجرد كلام وخلاص يعني مرت علينا مواقف قبل كده مع سيدنا علي والسيدة فاطمة وهنا في هذا الموقف اللي هو يعني شف سبحان الله يعني السيدة

عائشة بتقول النبي - 00:56:32

قالها رقة شديدة يعني هو تأثر وجدانيا جدا وتذكر تذكر السيدة خديجة وتذكر بنته وما يحصل لها وتذكر الامر ده كله هو النبي نفسه سمع بقى درب ان هو هو يعلم انه يسر ابنته ان يفديه او ان يمن عليه لكن ما بادر بذلك. فلما فعلت ذلك وارسلت اليه هذه القلادة

اشتد - 00:56:52

وامر على نفس النبي صلى الله عليه وسلم جدا. ورغم ذلك ها هو لا يقول ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا. يعني وهو بيعرض عليهم يعني هو في النهاية برضو ما بيلزمهمش بحاجة. وسبحان الله من الحاجات الجميلة اللي الواحد

برضو ممكن يتعلمها من النوع ده من مواقف ايه؟ هو صاحب القرار مين؟ مش النبي صلى الله عليه - 00:57:12

لكن سبحان الله آ في مواقف انت تخرج منها. تقول لا انا مش حكم فيها. انا مش هتكلم فيها. لان ربما انا كلامي يكون مجروح او تكون مجروحة او ربما يعني النبي حاشاه انه يكون كده ولا حاشاه الصحابة انهم يزنوا كده. بس احنا ناخذ من الموقف ده المسألة دي

بالنسبة لنا احنا شخصا. ان لما يبقى الامر مسلا يخص ابنك يخص اخوك - 00:57:32

يخص ابوك يخص زوجتك يخص اهلك يخص حد انت لازم تخرج من المشهد تخرج من المشهد وما تتدخلش انت في حكم فيه او

غير حكم فيه لان انت انت كده كده كلامك مجروح - 00:57:52

وشهادتك مجروحة مهما كانت مهما كان الامر انت كلامك ما بيروح وسيادتك ما بيروحش. ولذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا لم

يحب احد يعني ابسط ما فيها النبي صلى الله عليه وسلم يقول ارقبوني في ابنتي. اه - 00:58:02

اقوي في زوجتي اقضوني في تلك في ذاك الوجع والامور الوجدانية دي اقبوني في زوج ابنتي. يعني هو كان النبي يطالب بكده وهذا من حقه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان ما فيش محابة لاحد. وان المسائل دي ما ينفعش فيها كده. وان الانسان لما بيفعل

كده هو لو يعني هذه المحابة - 00:58:12

اصل بصوا يا جماعة كده كده احنا لا اراديا لا اراديا هنجارب اللي لنا. كده كده انت لا اراديا لا اراديا هنتوجه لوجع ابنك وهتأثر لاسر لتأسر الزوجة وهتحنزن لحزن امك وهتألم لالام ابوك تتوجع لوجع اخوك ده يعني ده طبيعي شيه قد لا يملكه الانسان. لكن المفروض ان - 00:58:32

الدين لما جه ان الانسان هيرفع يرفع الدين فوق كل ذلك. يعني يمكن حتى من المواقف اللي كانت لو تذكره اللي مرت علينا موقف ابو عزيز اه اللي هو اخو سيدنا مصعب ابن عمير. يعني هو لما لما وقع اسيرا سيدنا مصعب ابن عمير لما مر بالانصاري قال - 00:58:52 عليه فان امه غنية. قال له عزيز تعجب يعني انت بتقول له كده آآ قال آآ آني اخوك ده انا اخوك يعني انا متوقع ان انت هتلاقيها هتقول له يستوصي به خيرا ولا اعمل كزا ولا خلي بالك منه ولا اطلقه عشان خاطري آآ قال انما هو اخي - 00:59:12 يعني سبحان الله شف هم ازاى يكونوا في جانب الحق؟ في جانب الحق بصرف النزر بقى عن النسب وغير النسب. هم في جانب الحق. طبعا مر علينا مواقف زي مقسم ابو بكر مع ابنه محمد وموقف سيدنا ابو عبيدة - 00:59:30

مع والده اللي اقصد ان المواطن اللي الانسان قد تكون شهادته فيها مجروحة. والمواطن اللي الانسان آآ هو هو يعني برضو يعني المفروض ان هو حتى ما يوضع في مثل هذا الموقف. يعني ما يوضع في مثل هذا الموقف. آآ ان هو على قد ما نقدر ما نخطوش في الموقف ده. يعني امر مسلا يخص ابنه - 00:59:40 ان هو اللي يخص بنته ولا يخص مسلا اخوه وهو اخوه ده قصر خلاص وهو صاحب القرار مش لازم ممكن يصله بشكل ما بطريقة ما المهم لا يوضع في هذا الباب. وهو هو - 01:00:00

ان كان صاحب قرار في المسألة دي هو ما يعرضش نفسه للمسألة دي اصلا. انا اقول يا جماعة تطبق القواعد. خلاص بعيدا عني انا. تطبق اللوائح بعيدا عني يعني اركنوه هنا على جنب دلوقتي وانتم بقى انتم وما شئتم. تطبقوا اللائحة لا تطبقوا اللائحة. انتم حرين بس انا اللي اعرفه تطبيق اللوائح. اللي اعرفه انفاذ - 01:00:10 قواعد علشان برضو المسائل دي الانسان هيقف بين يدي الله ويسأل عنها. وللأسف الشديد للأسف الشديد يعني الكلام ده لما يعني قيل ان سيدنا آآ عثمان بن عفان رضوان الله عليه ورحمه الله هو كان من النوع اللي ما بتفرقش معه مسألة ان ده قريب او مش قريب كان - 01:00:30

معه الكفاءة وهو كان يرى في من اعرف الناس بقومه وكان يرى فيه من الكفاءة فكان منهم ناس كتير كانوا بيستعملهم بيستعملهم في الاعمال آآ يعني آآ ما فيش اكفا منهم ولا اكثر منهم امانة في الباب ده. آآ وتصحبها ده من قدر الله سبحانه وبحمده. وما كانوش هم لوحدهم كانوا بيستعملوا ما يستعمل غيرهم - 01:00:50 لكن المجرمين تخيلوا بقى ان المجرمين اللي ثاروا عليه ثاروا عليه من الزاوية دي. ان هو قال لك ان هو بيولي اقاربه ومش عارف ايه وايه وايه وايه وايه. وكانوا له يعني - 01:01:10

اه في ذلك اظلم الناس. المجرمين الظلمة دول كانوا اظلم الناس سيدنا عثمان ابن عفان. فاقصد ان شف هو ما قصدش الكلام ده وما حباش وما ظلمش رغم كده الكلام ده يعني للأسف الشديد كان سبب في يعني في ازمة كبيرة حصلت في الامة او كان حاجة خدوها المجرمين دول في هذا الباب. ولذلك - 01:01:20 سبحان الله! احنا بنقول بقى ان الاخ اللي يكون في عينيه لما يكون في موطن المسؤولية لا لما الامر بيخص حد يعني يخصه لأ هيقول انا ما يطبق القواعد هو هو كلامه حتى لو كان بيتكلم بصدق وموضوعية هيبقى مجروح عند السامع. يعني اذا كان الامر يخص ابني يخص اخويا يخص ابي يخص امي يخص زوجتي - 01:01:40

اكيد انا لما هتكلم حتى او لما اقعد آآ ادافع او احابي او طب ما هو اكيد ان الكلام ده هيزهر عند البقية مجروحا يعني فايه يعني الانسان لا يضع نفسه في هذا الموضع اصلا. لا يضع نفسه في هذا الموضع اصلا. وطبعا يمكن ده موقف مع ابي العاص ابن وائل. ابي العاص ابن الربيع عذرا وهيبقى - 01:02:00

الموقف في الامر فيه اوضح مع العباس ابن عبدالمطلب. المهم طبعا الانصار يعني وده بقى نروح للجانب الثاني. يعني انا كشخص انا نفسي المفروض يبقى الامر كده نروح بقى للجانب الثاني الصحابة رضوان الله عليهم آآ والانصار خصيصا آآ يعني هم كان عندهم آآ ادب مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:20](#)

وحسن وفاء للنبي صلى الله عليه وسلم. ودي برضو للأسف احيانا امور قد لا يستشعرها البعض. يعني ممكن خلاص طالما الامر في النهاية ما في هوش يعني حقي انا حقي انا الشخص - [01:02:40](#)
انا ممكن اتنازل عنه. قال لي لا بأس. لو كان هو بقى الحق ده لو احنا ننظر للحق ده مسلا على انه بقى حق الدين او اه لا ده ممكن يضر بمصالح - [01:02:50](#)

او ممكن يؤذي احدا. انما الامر لو في نطاقا انا الشخصي والموضوع هو كل موضوع مال. لا والله ده احنا لو هنجمع المال ما بينا خلاص؟ واحنا لا نضع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف. انما المواقف الاخرى اللي بيكون فيها لأ الشخص ده هذا حق الله. والامر ما في هوش محابة. لا ما بيحبوش فيه حد ما - [01:03:00](#)

ما في هوش ما هيقلولوش هنا لاجل خاطر النبي صلى الله عليه وسلم. يعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه مش هيرضيه كده. بل هو مش هيعرض اصلا ان الكلام ده يحصل. مش هيعرض ان الكلام ده يحصل. يعني رغم - [01:03:20](#)
من حقه ان يمن وله ان يمن لكن هو في قواعد المن عنده ايه؟ ان الشخص ده يكون ليس معه من المال بس هو يستطيع. والقيادة دي برضو يعني هي مش آآ فالقيادة دي بمبلغ. وفيه مال موجود اهو. فهو على القواعد يبقى ده لمعان. لا هو جاب لي اربعين اوقية. وفي نفس الوقت مش هيعلم - [01:03:30](#)

محدد الكتابة وفي نفس الوقت مش مستحق للمن. فهو حالة استثنائية. ولذلك وضعها النبي صلى الله عليه وسلم بين ايدي الصحابة. ونشوف بقى هنا من وفاء الصحابة ويعني ومن حسن - [01:03:50](#)
ادب الصحابة مراعاة المسألة دي برضو ان المفروض بقى الطرف الاخر يراعي المسألة دي. ان انا والله على قد ما اقدر ارقب اخويا ده في امه في ابيه في زوجته في - [01:04:00](#)

في اخوانه في احبابه في آآ انا ارقبه آآ قدر الطاقة بما لا يكون طبيعا لمصالح المسلمين. ولا يكون محابة مش مش ابي بقى ابنه ولا حب مراته ولا حابي ابوه ولا حابي اخوه على مصلحة المسلمين ولا اروح حطه في مكان هو ما يستحقوش مسلا محابة له لأ دي ما لهاش دعوة به خالص انا احبه واقدره وحذاءه - [01:04:10](#)

رأسي ولكن لأ انا مش هاحابي ابوه مسلا مش هاحابي اخوه مش هاروح احط ابوه في مكان او في موضع او في مقام يكون آآ انا شايف ان هو مش الانفع للمسلمين. مش شايف ان ده - [01:04:30](#)
افضل للناس فلا ده ساعتها مش هو الافضل في المسألة دي. فبرضو بنشوف الصحابة هنا رضوان الله عليهم هذا الحق الذي كان لهم هو حق مالي خلاص هم تركوه ما يقلقش النبي صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ عهدا على ابي العاص بن الربيع ان يرسل اليه زينب. آآ زينب. شوفوا بقى النبي صلى الله عليه وسلم بابيه وامي صلى الله عليه وسلم. لما الصحابة عملوا الكلام ده - [01:04:40](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم برضو استثمر المسألة دي. يعني هو استثمرها في مصلحة المسلمين. بعيدا عن انها بنت النبي صلى الله عليه وسلم وذات مقام رفيع. هي مؤمنة من طراز - [01:05:00](#)
رفيع. لأ النبي صلى الله عليه وسلم برضو بيرى ان دي مسلمة آآ تستنقذ. فالنبي صلى الله عليه وسلم برضو استثمر ما فعله الصحابة في استنقاذها رغم ان النبي كان ممكن من الاول يقول للصحابة يا جماعة طب احنا هنمضي له المن ده ونرجعه بهذه القلادة عشان فرصة ان احنا نستنقذ - [01:05:10](#)

آآ اللي هي زينب بنت محمد صلى الله عليه وسلم. لكن النبي لما دخل في الخط ده اصلا عشان ما حدش برضو يزن عليه زنب. واحد يقول يا عم لأ انت صراحة بتأفورها قوي وهي - [01:05:30](#)

للدرجة دي ممكن ما يكونش اللي في الدماغ كده لأ يبقى كده لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم في مرة لما لما جاءتة السيدة صفية وعاد يقلبها يعني زارته في معتكفه وعاد يقلبه - [01:05:40](#)

الى بيتها فالنبي صلى الله عليه وسلم لما مر به اتنين من الصحابة القصة المعروفة. ما قال على رسلكما انها صفية زوجه. قال سبحان الله يا رسول الله. قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم في العروق فخشيت ان - [01:05:50](#)

يلقي فيه قلوبكما شرا فتهلكا. النبي بيراعي المسألة دي الى هذا الحد. فمن استثمر المشهد ده زاته واستثمر الموقف ده. ولذلك فعلا لما لو احنا حد تعرض لحاجة زي كده يستثمره. يعني انت مسلا المفروض ابنك ولا بنتك ولا زوجتك ولا حد ولا امك ولا حد ولا اخوك ولا حد - [01:06:01](#)

بس المفروض كان يفصل لكن مراعاة لخاطرك يعني اه اعطنا فرصة ثانية. امهلناه كذا. انت استثمرها في انك تاخذ منه من الوعود اللي يكون مصلحة وخير للمسلمين بيبكون مصلحة للمجموع. المهم آآ فكانت في مكة لم تزل لم تهاجر. المهم السيدة عائشة بتحكي لنا القصة. آآ - [01:06:21](#)

فكرة خروجها ده بقى كان يعني على ما يبدو من الروايات ان بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم اخذ العهد من آآ ابي العاصي ابن الربيع ان هو يرسل له السيدة زينب وهو فعلا ارسلها. هو فعلا ارسلها. فلما ارسلها بقى حصلت القصة دي. تمام - [01:06:41](#) يعني على ما يبدو ان ده كان بعد ما حصل آآ او قبل بس يعني على ما يبدو كده في حتى في ترتيب الاحداث ان هو ايه؟ ان هو بعدها. المهم هي لما خرجت للنبي صلى الله عليه وسلم انها في الاول ما خرجتش يعني ما آآ مع بني - [01:06:59](#) فخرجوا في آآ اثرها وكانت رضي الله عنها حاملا يعني آآ فادركها بار ابن الاسود زي ما قلنا نركز مع الاسم ده لان للأسف هذه جريمة شنعاء يعني سبحان الله! آآ الله المستعان. يعني فعلا الكفار دول لا يرقبون في المؤمنين الا ولا ذمة. يعني سبحان الله! يقعدوا بقى يتألموا - [01:07:16](#)

توجعه ومش عارف ايه لكن سبحان الله المؤمنين وكأنهم كلاً مباح. يعني يقعد يقول لك الانسانية ومش الانسانية ومش عارف ايه ويتألموا عشان كلب. لا لكن آآ يعني فعلا كلب ما اقصدش شخص كلب لأ فعلا ممكن بقى يتوجعوا ويطلعوا مش عارف في التليفزيون وفلان اللي انقز الكلب وعمل الجرح بتاع الكلب وهم عمالين يقتلوا ويدبحوا سبحان الله في في - [01:07:36](#) نفوس طاهرة. واما هذا الهبار آآ يعني هو رضي الله عنه عندما اسلم بعد ذلك. المهم آآ هذا الرجل لم يزل يطعن بغيرها برمحه حتى صرعا. رغم ان العرب اصلا سبحان الله برضه زي ما بنقول دايم المجرمين او الزلمة او الكفار آآ المبادئ عندهم اصنام عجوة. يعني هم يصنعوها لما يجي حد - [01:07:56](#)

اتعامل معهم ويكون زي المطففين كده بالزبط يعني آآ زي ما ربنا بيقول ياكل لهم الحق يأتوا اليه مذنين. يعني هو هي فكرة كده ان هو ان هو لما يكون اذا كان على الناس يستوفون اذا كان هم اوزنهم يخسرون. فلما يجي بقى يكيلها على الناس يحط الصنم بتاع العجوة يقول لك العدل والمساواة ومش عارف وايه وحقوقه كلها - [01:08:16](#) لما يجي بقى خلاص هيتعامل مع غيره ياكل الصنم ده. تمام؟ خلاص على كده تزيين كل المبادئ. العرب اصلا كان من طبيعتهم هم ما تعرضوا للنساء بهذا الشكل بس اهو - [01:08:36](#)

فلم ينزل يطعن بغيره برمحه بغيرها برمحه حتى صرعا. فالقت ما في بطنها وهريقا دما. فانطلق به. فنشوف سبحان الملك يعني انا بقول النهاردة طب يعني هذا البلاء او الابتلاء اللي تعرضت له السيدة زينب. سبحان الله المؤمنات النهاردة الصالحات الاخوات وحتى الاخوة - [01:08:46](#)

الواحد فينا لو لو كلم كل من اه او او تألم الما اه او اه توجه حتى لكلام لمجرد ايزاء بكلام تلاقيه يترك طريقه يكبر دماغه ويعمل ويودي وسبحان الله يعني شف هذه امرأة واوزيت ايذاء شديد جدا انها يعني تسقط وتلقي ما في بطنها - [01:09:06](#) ينزل عليها الدم وهذا الوجع وهذا الألم راجع لنفسي كمان قبل الوجع فسبحان الله يعني آآ ورغم ذلك هذا ما يثنيها وتعرض لهذا البلاء واحنا ربنا سبحان الله بعضنا ما ما بدأت اقل بكثير مع اوضاع آآ يعني اقل بكثير من الكلام ده. بعضنا ربما يعني يستسقل يستسقل -

بل الامر يستصعبه ويترك الطريق. الله المستعان. فانطلق بها واه اشتجر بها بنو هاشم فيها بنو هاشم وبنو امية. فقال فقال بنو امية نحن احق بها بنو هاشم الامة يعتبر اهل النبي صلى الله عليه وسلم يعني. آآ فقال ابن امية نحن احق بها وكانت تحت ابن عمهم ابي العاص بن ربيع بن عبد الشمس. فكانت - 01:09:46

بنت عتبة ابن ربيعة وكانت تقول لها هند هذا في سبب ابيك. شف بقى سبحان الله قلت ان الانسان لما يبقى على كفر والله الذي لا اله الا هو في حاجة بترقي الانسان بقى وتزكي - 01:10:06

ويعني تصيره خلقا اخر زي الاسلام والدين لما يخش حياة الانسان. يعني سبحان الله هند دي بعد كده لما اسلمت انظر كيف كان حالها حالها. وفي الوقت ده لأ ما ما تباليش بقى ان هي متوجعة ان هي مسلا متألمة عشان فقدت ما في بطنها ان هو كزا لأ ده تقعد تقول لها هذا في سببك وتقعد تعابرها الله المستعان. وللأسف الشديد - 01:10:16

من المحزن ان ده يبقى خلق موجود في الصالحين ما بينهم وبين بعض وفي الناس اللي آآ يعني المفروض المسلمين بينهم وبين بعضهم البعض. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة آآ - 01:10:36

الا تنطلق فتجيب بزيب؟ طبعا القصة المشهورة ان سيدنا يعني سبحان الله انا حسيت كده كأنه كان في ايه؟ كان رايح في مهمة بوليسية ان هو يروح يجيب السيدة زينب - 01:10:46

سبحان الله برضه الناس انا يعني جاية في دماغي كده الشيطان يقعد يلقي في رأس حد حد منا يقول لك ايه؟ يقول لك يا عم الصحابة دول كانوا اميين. وطبعا لما بنقول - 01:10:56

يجي في دماغ الناس الامنية بتاعة النهاردة لأ يعني معلى معلى مسلا مسلا لو واحد الاستاذ الدكتور فلان الفلاني العبقري الانفاذ ده. مسلا في مصر. العبقري الفاذة في الفيزياء في الكيمياء في هو بالنسبة للولاد النهاردة اللي بيشتغلوا على الاياد -

هو امنية يعني هو نظرته له ان هو امي. رغم ان هو عقله عقله اعلى من عقلهم بكثير. وخبرته اعلى من خبرتهم بكثير. وكانسان انسان انسانيا احسن الانسان النهاردة بتاع الاياد وبتاع الانترنت وبتاع الحوارات دي. بس لازم تبقى حاضرة في الزهن. ان الصحابة لا الصحابة مش مش مجرد ناس طيبين كويسين ومش - 01:11:26

خلاص لقي الصحابة كانوا فعلا لو صح التعبير عباقرة. ناس جينز ما كانوا ناس كده وخلاص ما تتخيلوش يعني ان هم لا هم ان هم بالعكس ده احنا يمكن بنقول كده عندنا في الطب بنقول ان نعلم الحاجات اللي تزود مهارة الطبيب شوية ان ما يكونش عنده كتيرة ما عندوش ادوات كتيرة. يعني مسلا الناس اللي هم ما - 01:11:48

يعني مسلا آآ عندهم آآ مسلا ما عندهم شونار هم بيستعملوا ايديهم كويس في انهم يفحصوا البطن بتاعة العيان مع الوقت بقى عندهم خبرة ويقدرولوا لأ والله في الغالب الكبد ده مسلا اه والله ده ده بتاع الحواف بتاعته صلبة شوية لأ ده الشكل فيه حبوب فيه - 01:12:08

يعني خلاص بقى انما بقى لما بقى عنده السمار المهارة نفسها اليدوية دي راحت ما بقتش موجودة. يعني نفس القصة خلاص هو بقى يستعملها ليه؟ هو بيشوف بصورة اوضح بالسونار. فهل بقى - 01:12:28

نقدر نقول النهاردة ان اللي بيشوط بالسونار ده هو اشطر من اللي هو كان بيستعمل ايده ويعرف بايده اللي بيعرفها الراجل النهارده بالسونار لأ ما اقدرش اقول كده. يعني المستوى الانساني على مستوى كشخص على مستوى قدراتي على مستوى علم لأ طبعا. فلانهم بس تبقوا فاهمين المسألة دي ان فكرة الامنية الكتابية دي هي ادوات يعني وسائل في النهاية - 01:12:38

النهاردة صار السبيل لتحصيل العلم هو بالنسبة لنا القراءة والكتابة والاطلاع. لأ مش لازم يكون ده سبيل لتحصيل العلم بس. لأ يعني ما فيش سبل كتيرة لتحصيل العلم يعني قرأه الكتابة والكتب والقراءة والكلام ده كله ما كنش يعني منتشر الانتشار ده - 01:12:58

المهم اللي اقصدته في في الاخير ان ان احنا لازم ناخذ بالناس ان المسألة ينزر اليها نزرا صحيحا يعني ما ما تتخيلوش بقى ان الصحابة

بما ان الصحابة دول كانوا زمان ومش عارف من كم - [01:13:13](#)

ازا مش عارف ايه لآ كان الصحابة رضوان الله عليهم فعلا من ازكى الناس ومن اعقل الناس ومن احكم الناس فعلا وكان فعلا عندهم قدرات مبهرة ممكن نشوف نشوف ذكاء سيدنا سبحان الله انا قعدت افكر كده آآ اصلا اول ما قرأت الاثر ده لاول مرة وقلت طب هو

سيدنا زي ابن حارثة ازاي هو شخص هيروح من - [01:13:23](#)

اكيد هي محط انزار وبعد اللي حصل الحادثة اللي حصلت دي ازاي هيروح يجيبها من وسطهم ويرجع يعني! فسبحان الله انظروا الى هذا التصرف الذكي للغاية يعني ازاي ان هو النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الخاتم وازاي تم استثمار الموضوع ده والخطة دي تم احكامها ازاي؟ المهم يعني فعلا كان شيئا مبهرًا كان شيئا مبهرًا - [01:13:43](#)

ولذلك سبحان الله هو الانسان المؤمن لما يعني كل ما تزداد صلته بالله كل ما تزداد حدة ذكائه يعني وسبحان الله يعني يمكن تقعد تستغرب كده من الناس الصالحين او المصلحين او اللي عندهم ارتباط بالوحي. ايه حدة الذكاء اللي عندهم دي؟ لان الله سبحانه

وبحمده ينور عقولهم - [01:14:03](#)

يعني واتقوا الله ويعلمكم الله. فالله سبحانه وبحمده ينور عقولهم بالايه؟ بالوحي وباجتنابهم للمعاصي وبحرصهم على الطاعات. مهم يعني كانت هذه القصة التي كانت ان سيدنا زيد ابن حارثة كيف تمكن من الاتيان بالسيدة زينب وطبعا يمكن آآ لان الطحاوي اجاب

على السؤال اللي اكيد كان هيبرز - [01:14:23](#)

في اذهاننا في الوقت ده ان ازاي هو آآ يعني سيدنا زي ما حارسها يروح يجيب السيدة زينب وهذي السفر الطويل هو في هو عرفا في هذا الوقت وشرعا في هذا الوقت لم يكن بعده قد ابطل التبني هو اخوها - [01:14:43](#)

يعني هو اخوه. فضلا عن ان برضو زي ما قلت ان الامور دي ينظر اليها في سياقاتها التاريخية والديموغرافية والجغرافية والسياسيولوجية الاجتماعية. لابد ان ينظر اليها كذلك يعني اصلا هو المجتمع ده المعنى ده حاضر فيه. لما نكون احنا ازمة وحاب نستنقذه عشان الواحد يستنقذها ويؤزيها. يعني هم يعني ايه مش ولولا ثقة فيه - [01:14:57](#)

واستئماله لها للقيام بالامر ده ما كان ليرسله يعني. خلاص؟ المهم فنشوف هنا ان برضه سيدنا آآ ذكاء سيدنا زيد في ان هو بدأ انه الطفل بيخرج بالراحة عشان لا لا يشعر احد به. لغاية ما لقي الراعي ده وعرف ان هو بيرعى لابي العاصي ابن الربيع. المهم والسيدة زينب بنت محمد. هل هو كان مرتب الامر ده قبل كده ولا جه في ذهنه - [01:15:17](#)

ده لما رآه المهم يعني برضه يوم يشوف سبحان الله يعني هم كان يعني هذا الراعي آآ التزم باللي امروا به او اللي طلبوا منه سيدنا زيد ابن حارثة ان العرب كانت عندهم الصفات دي حاضرة الحقيقة يعني في الغالب عندهم كانت كده. آآ وبرضو شف ذكاء السيدة

زينب انها برضو فهمت - [01:15:37](#)

المراد وعرفت وتحركت اه لسيدنا اه زيد في هذا المكان. اه المهم النبي صلى الله عليه وسلم لما عادت اليه فقال هي افضل بناته اصيبت في رجل يعني من قبيل المواساة لها في هذا الذي آآ يعني آآ اصابها. وسبحان الله برضه هو آآ زي ما قلنا يعني على الراجح ان

هي افضل - [01:15:57](#)

وبناته في يعني في الامر ده في مسألة انها الايذاء فيه. لان السيدة فاطمة لم تؤذى في النبي ما اوذيت فيه السيدة زينب. آآ او هي

الافضل في الوقت ده زي ما قال الحافظ وغيره - [01:16:17](#)

اه بس سبحان الله اللي يستوقفنا جدا هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عشان كده كنت بقول محمد صلى الله عليه وسلم هو حجة الله على خلقه. حجة الله على خلقه. يعني ما - [01:16:27](#)

حدش ليه انه يحتج ويقول اصل انا والله اصابني الاوجاع اصابني الالام عملت وديت. النبي سبحان الله سبحان ربي! يعني شف يوضع في موقف صعب جدا مع زوج بنته. تقريبا اختبر في كل من حوله. يعني اختبر في كل من حوله. بعد كده نشوفه يضع في

موقف صعب جدا مع بنته نفسها - [01:16:37](#)

ابنته هذا الايذاء وتكون ابنته ليست لديه وليست تحت يده وما يتمكن من من استنقاذها يعني سبحان الله! ونشوف ازاي حكمة النبي

صلى الله عليه وسلم في ان برضه كان ممكن يسير جيش ولا يفعل ولا يودي ولا كذا حتى في اختياري لما اختار اختار سيدنا زيد ابن حارثة عشان خاطر يعني هو ده وضع طبيعي ان هو اخوها ويروح - [01:16:57](#)

يستنقذها. يعني هو برضو ربما يعرض المسلمين للخطر لمسألة قد تبدو شخصية. يعني رغم انها فعلا يعني مسألة مهمة لكن في غيرها برضو كده. يعني في غيرها كده. سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم اوزي كل انواع الايذاء يعني اوزي في ابنته بهذا الشكل.

سبحان الله! والنبي صلى الله عليه وسلم اوزي تعرض لابنته او لموقف يخص - [01:17:17](#)

عمه العباس ويخص ابن عمه عقيل ابن ابي طالب يعني برضو كل ده اتعرض اني اصلي لان هو آآ سبحان الله حجة الله على خلقه عشان ما حدش يبقى له حجة - [01:17:37](#)

ولا يقعد يتعلل يقول اصل انا مش عارف يسود وقت في موقف صعب. ولذلك والله الذي لا اله الا هو محمد صلى الله عليه وسلم يكفي في السير الى الله. يعني اللي هو عايز يسير الى الله - [01:17:47](#)

ويسأل الله من اقصر الطرق يكفيه محمد صلى الله عليه وسلم. لان تقريبا كل الامور اللي هيمر بها كل الاحداس اللي اللي هو هيتعرض لها هيكون النبي صلى الله عليه وسلم تعرض - [01:17:57](#)

احداث شبيهة لها وخاصة في الالام وفي العواقب في العوائق والحواجز وغيرها سيكون قد تعرض لذلك. النبي صلى الله عليه وسلم برضو بيعلمنا هنا الانصاف بيعلمنا الانصاف. فبيقول حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي. في كلامه على ابي العاصي ابي العاص بن الربيع رغم انه كان كافرا - [01:18:07](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا هنا الانصاف ويعلمنا اعطاء كل ذي حق حقه. يعني للاسف الشديد ممكن نجد البعض النهاردة لمجرد انه ممكن يختلف مع حد ولا كذا خلاص يهدر كل حسناته ويعكر البحر ده كله بايه؟ بسينة طبعاً ده كفر والنبي كان متوقع منه وهو عارف من حسن خلق النبي - [01:18:27](#)

وفي قرارات نفسه يعلم ان النبي صادق. ولكن رغم هذه الخطيئة الكبيرة النبي صلى الله عليه وسلم كان منصفا للغاية. ولما تحدث عنه صلى الله عليه وسلم النبي اعطاه حقه في ذلك. وسبحان الله رغم كفره ورغم يعني خروجه يحارب خروجه يحارب النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. ولكن رغم ذلك - [01:18:47](#)

صلى الله عليه وسلم لم يهضمه حقه. لم يهضموا حقه بابيه وامه صلى الله عليه وسلم. طيب بعد كده بقى موضوع هجار ابن الاسود لان الراجل ده يعني الله المستعان. آآ كان وجعا شديدا يعني ذاك الذي فعله. النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة ان اللي يجده يحرقه بالنار. وبرضه هنا - [01:19:07](#)

توقفنا جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بيستكشف انه يراجع نفسه في مسألة ولو وجد ما هو افضل انه يقول للصحابة ما تفعلوش كده وما يستكشف ان هو يبين ده ليه؟ لان احنا النهاردة للاسف الشديد الواحد فينا لو استصدر قرار او خد آآ حاجة يقول لا ما احنا ما ينفعش نرجع في كلامنا. ما ينفعش بعد احنا مش عارف قلنا - [01:19:27](#)

كده نراجع في العقوبة تاني. ما ينفعش مش عارف ايه. لأ ما ينفعش ليه؟ لا سيما لا سيما لو كان الامر ده يعني مش هيبقى الاحب الى الله. واحد اقسام - [01:19:47](#)

على قسم وخلاص انه ما يعملش الشيء الفلاني. والله العظيم ما يعمل كده ومش عارف ايه والكلام ده كله. آآ النبي قال ايه؟ ان اذا حلف احدكم على يمينه. ثم رأى التي خيرا منها في الافعال التي هو خير يكفر عن يمينها - [01:19:57](#)

الاحب الى الله انه يفعل كده لأ يقول لك لا اصل انا ما ينفعش ارجع في كلامي انا قلت كلمة وخلاص ومش هرجع فيها انا خدت قرار وخلاص ومش هينفع اترجع عنه لأ لا بأس ان يتراجع الانسان - [01:20:07](#)

لو وجد الذي هو خير. وخصوصا يا جماعة في امر الوعيد في امر الوعيد. يعني لما الانسان يتوعد حد بحاجة كل ما الانسان برضو يتراجع ويكون في الطف او اخف هذا افضل حسب الامر وخصوصا مع الاعداء او المخالفين بشكل واضح. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا نجده يتراجع عن مسألة التحريق بالنار - [01:20:17](#)

وسبحان الله ويتراجع عنها وبرضو دي من الحاجات المهمة قوي بالنسبة لنا. ان النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل كده ايه؟ خوفا من ايه؟ ان لا ده حق الله سبحانه وبحمده وانا ما انبغي ان انا لا ينبغي لاحد ان يعذب بعذاب الله. اني لاستحي من الله. اني لاستحي من الله ما ينبغي لاحد ان يعذب بعذاب الله. رغم ان هنا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:37](#)

يعني له حق عند هير هذا يعني موتور وسبحان الله فعلا النبي بيعلمنا ان المرء ينحي العواطف جانبا وينحي الامور الخاصة جانبا يقول لأ خلاص هو لا يعني يقضي يقضي - [01:20:57](#)

احنا لذلک يا جماعة لازم ناخذ بالناس حاجة. النهاردة انا ممكن اعمل حاجة لو مسلا حد اذى حد يخصني. اذى احد احبه. فانا حببت اني اطبق عليه فلازم الانسان ينتبه وزي ما قلنا برضه على قد ما يقدر على قد ما يقدر يكون له لا عليه. يعني له الحق مش عليه. ليه؟ لان هو يخشى يخشى ان الانسان - [01:21:14](#)

الحد. والاهم بالنسبة للشخص انه يعمل حسابه على انه هيلقى الله. هيلقى الله يوم القيامة. ولما يلقي الله لازم ياخذ باله من المسألة دي. يعني انت مش مهم ان انت النهاردة هتنتصر لنفسك ولا هتنتصر لوليك او لصفيك آ لا الفكرة كلها انك ستلقى الله وتسال عن ذلك. هتلقى الله وتسال عن - [01:21:34](#)

كده وما حدش هينفع حد. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا رغم انه يعني لو صح التعبير موطور صلى الله عليه وسلم من هذا المجرم في هذا الوقت. يعني رضوان الله قد اسلم بعد ذلك - [01:21:54](#)

وكان فعلا شنيعا يعني ما يتصور ولكن رغم كده النبي صلى الله عليه وسلم بنجده يتراجع خوفا من الله. هو اني لاستحي من الله خايف لعل يكون لا كده الموضوع فيه زيادة قوي. يمكن ده مش الانسب. يهدر دمه كما يهدر دم غيره. رغم ان فعله فعلا فعلا لو احنا هنحطه كده - [01:22:04](#)

موازين يعني آ موازين العدل او يستحق برضه ان هو يحرق يعني هذا ليس ببعيد ولا بغريب عليه. هذه امرأة خارج دي هتعمل يعني وفي ظرف في هذا الظرف ولا يزال يجرم هذا الاجرام معها. المهم يعني سبحان ربي يعني آ يعني شف بقى - [01:22:24](#) يعني ما بعد ذلك ان هو آ اسلم بعد فتح مكة وحسن اسلامه فيقبله النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! يعني ان احنا سبحان الله ممكن واحد يؤزينا او يضايقنا او يبقى لنا حق عنده. وبعدين خلاص يعني اصبح انسان كويس والكلام ده. انسان ينسى بقى ويتجاوز ويصفح واه - [01:22:44](#)

ويمسح الكلام ده ويعفو خلاص بقى. لأ يفضل انسان شايلها وشايلها له في صدره ومش عارف مش هنساها لك وانت عملت في وانت وديت. النبي صلى الله عليه وسلم. ليه بقى - [01:23:04](#)

النبي هنا ما خدش الامر على صورة شخصية. يمكن حتى اللي حصل مع وحشية او غيره ده واحد اسلم. وهيبقى خير للمسلمين. وهي ربنا هينفع به الامة. طب انا ما اتحملوش ليه - [01:23:14](#)

انا ما اجيش على نفسي ليه؟ للاسف الشديد انا باجد بعض الاخوة وبعض الاخوات ما بيتحملوش بعض. يقول والله تسألوا عن الاخ فلان يقول والله الاخ فيه خير وان شاء الله نفع للمسلمين - [01:23:24](#)

ان شاء الله خيره وبره. طب يا عم تحمله عشان المسلمين. الاخت دي تقول لك لا اصل انا الاخت دي ما اعرفش ما بطيقهاش اصلها عملت في. اصلها اخطأت في حقي. اصل مش عارف كذا اصل كذا. طب يا ستي ما انت - [01:23:34](#)

انت انت لا تكاد او انت ما تقدريش ابدأ ابدأ تماري في ان هي فيها خير المسلمين. وان فيها نفع للمسلمين. طب ما نتحملها عشان المسلمين. يعني ايه المشكلة اعملها عشان مصلحة المسلمين. النبي صلى الله عليه وسلم هنا اوجاع مش اوجاع هينة. يعني عزرا يعني امتى الاخ مهما عمل هيكون عمل لك ايه؟ وانت الاخت مهما عملت هتكوني عملت لك ايه يعني - [01:23:44](#)

اه هيكون هيكون الشخص ده عمل لك زي ما عمل وحشي في قتل حمزة؟ ولا زي ما عمل هتضرب بالاسود ده في بنت النبي صلى الله عليه وسلم؟ هتكون الاخت عملت معك - [01:24:04](#)

عملت فيك زي ما عمل الهبار ده في بيت النبي صلى الله عليه وسلم او عمل آ وحشي في آ في سيدنا حمزة آ رضوان الله على

الجميع؟ لا طبعاً ورغم ذلك النبي - 01:24:14

صلى الله عليه وسلم بينحي تلك الأمور الشخصية جانباً. ما يجيش بقل يفضّل أصل أنا شايل في صدري أن الأخ عشان وشايلة في

صدري أن الأخت عشان ليه يعني سبحانه الله - 01:24:24

ايه اللي هيستفيدوا من كده يعني؟ يعلي مصلحة المسلمين في الأخير. وحتى لو كان في صدره غصة. هذه الغصة يبتلعها. ويسلم

صدره فيما استطاع ويتعاون مع الأخ ده ما استطاع على البر والتقوى والأخت تعاون على البر والتقوى. تمام يا جماعة ده هنتوقف

هنتوقف أن شاء الله عند القدر ده نكتفي بالقدر ده. آآ أن شاء الله نبقي نكمل في وقت آخر - 01:24:34

اقرأها دوما معتبراً متبعاً هديا الأرقام وتفكر في فيها وتدبرت تستيقظ من بعد منام. وتعلم منها كي تذكر ويضاف لعمرك أواه. فالسيرة

كانت نبراساً قد بدوى هما وظلام - 01:24:54